

الدكتاتورية تتهاوى تحت ضربات الجماهير في تشيلي

قلق امريكى من تقامى ثورة الشعب الشيوعى

تصاعد يوما بعد آخر المقاومة الشعبية لفتح تشيلي ضد نظام الديكتاتور "بينوشيت"، وادان كانت المقاومة الباسلة للتشيليين تحظى بالتعاطف والتضامن الاممي في شتى أرجاء العالم. فأنها، في ذات الوقت، تثير قلق الامبرياليين الامريكان على مصير ريبتيهم، وتبدل واشنطن جهودا مكثفة لايقا النظام "الصدقين" لها.

واستنكار القوى الاخرى والتي لم تدخل لها، في حلبة النضال. وصرح "لويس ميروزيلا"، ويصل صافي لدى لجنة التضامن المنبثقة عن جمعية حقوق الانسان الكولمبية، مستنكرًا هذه الفظائع "ان هذه الجرائم هي اعصاف قتل قارية، والخطر انها غير منضبطة، باى منطق ينظم اختيار اهدافها؟ ما يفتينا هو اننا لم نر "فرق الموت" هذه في ايام "الثقب الاول".

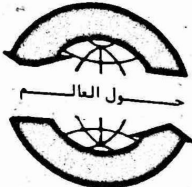
أزمة اقتصادية مستفحلة

تقول انباء تشيلي ان كافة الاجراءات الاقتصادية التي اوصى بها خبراء مدرسة "ملايد شيكاغو" الرأسمالية قد نفذت في "حلحلة" الازمة الاقتصادية المستفحلة في البلاد واكد المراقبون انها زادت الامور سوءا وتلتخص هذه الاجراءات بتفكيك القطاع العام الحكومى وتحويله الى المبيعات الرأسمالية وذلك بالاحصاء على المساعدات الامريكية. وتلك التي تقدمها ميات امريالية اخرى مثل "البنك الدولي" و"صندوق

الدكتاتورية محاصرة

بعد تنفيذ الهجوم الصلح على قافلة "بينوشيت"، اصدر بينوشيت اوامره بأعلان الاحكام العرفية في تشيلي لمدة ٩٠ يوما. لتصبح "تشيلي باسرامتشيت تحت الحصار" كما تلتفت مجلة "تايم" الامريكية.

حذر بينوشيت الاحزاب البرجوازية قائلا: "من الان فصاعدا على قادة الاحزاب السياسييين ان ياخذوا في اعتبارهم باننا نخوض حربا بين الماركسية والديموقراطية". وفي نفس الوقت تحدث للجيش وهو القوة الوحيدة التي تدعمه "ستكون اكثر قوة. علينا ان نظردء اولئك الذين يعزفون حول حقوق الانسان، من البلاد او نطلق التوامهم!" وبالغفل بدأت الميليشيات الميمنية. وبالتعاون مع جهاز



واحدة من اصدقاء البيت الأبيض

النظام في كوريا الجنوبية صديق عزيز للولايات المتحدة. وادارة البيت الابيض تؤكد ان الديمقراطية والحريات في كوريا الجنوبية بالك خير وكذلك حقوق الانسان، وهذه الايام تجري في العاصمة الكورية "سيول" دورة للاعاب الاسيوية. وتحضرها ٧٦٢٠٠ شخص فقط قدموا للمحاكم وينظرها ٤٨٢٠٠ شخص، اما الباقيون فقد اطلق سراحهم بعد اجراء التحقيقات اللازم معهم. هذا وبمستقبل سيحول دورة الاعاب الولىبية عام ١٩٨٨. فهل يتصراحد عدد الذين تستقبلهم "عملية تطهير" قبل بدء تلك الاعاب ؟!

ريغان ينجح مرة اخرى

نجح ريغان للمرة الثانية الاسبوع الماضي في تغيير قرارات الكونغرس الامريكى. فقد صوت المجلس - بناء على طلب ريغان - على الفاء نص من مشروع قانون اعتمادات الاستخبارات كان سيطلب استصدار قرار من الكونغرس لتقديم مساعدات لعصابات "نيوتا" التي تقوم بعمليات قتل وتخريب في انغولا بمساعدة من نظام جنوب افريقيا والادارة الامريكية. رفض المجلس تقديم مساعدات اضافية من صندوق الطوارئ في وكالة المخابرات المركزية "سي.اى.اى". لعصابات الكونغرس المعادية لنظام الحكم التقدمي في نيكاراغوا، وصدق الكونغرس قيمة المساعدات الامريكية لهذه العصابات بمئة مليون دولار وهو الرقم الذى طلبه الرئيس ريغان.

لكن الولايات المتحدة، لا تزال تصر على مواصلة دعم "ديزيمون بينوشيت" وفي نفس الوقت تسعى الى اختيار بديل مروص، قبل انهياره. ولذلك تعمد واشنطن حاليا الى "تسليك" نقل السلطة الى احزاب يمينية، بالتعاون مع "بينوشيت".

وتستند الجهود الامبريالية الى مزاعم واشنطن المعروفة عن "الخطر الشيوعى"، ولكن المشكلة التي تواجهها هي: كيف تقوم بتحييد النصار التشيليين. وصرح اليوت ابرامز مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون امريكا اللاتينية بانه "ليس هناك شك، في ان الشيوعيين هم قوة لا يمكن تجاهلها. فهم يمثلون ربع الناخبين ويحرص المسؤولون الامريكيون صراحة المعارضة التشيلية لبدل جهودها في تصحيح قوة الحزب الشيوعى. فما هو مساعد ابرامز، المدعو لروبرت غيل بارقة، يكتب في صحيفة "ديربيسرا" التشيلية: "ليس من حق المعارضة التشيلية طلب مساعدة واشنطن طالما انها فعلت في اتحاد مؤلف حاسم في مواجهة الحرب الشيوعى".

التقد الدولي. اما عن مظاهر الازمة الاخرى فقد بلغت نسبة التضخم للعام الحالي ٢٦٥ بالمئة، ووصل معدل البطالة الى ٢٠ بالمئة كما وصلت الديون الخارجية الى ٢٤ مليار دولار. كما ارتفعت الاسعار بنسبة ٤٠ بالمئة. وفي نهاية العام الماضي تم اخلاق ٩٢ صنعا كبيرا. وارتفعت الفتلقات المكرسة للامن والدفاع الى اكثر من ٤٢ بالمئة من الموازنة العامة. هذا واعادت الحكومة تسليم نتائج النصار الى الشركات الاحتكارية



كبروا ويشيوا على الطريق الذى يحاول الدكتاتور خرفهم فيه..

الصخبرات. بحلقة قمع وحشية ضد المعارضة. وكان اول الضحايا الصحفي "خوزيه كراستكو"، حذر مجلة "انالىس" الاسبوية حيث وجدت جلته، وقد اخترقها الرصاص. وتكررت الجرائم اذ قتل ثلاثة اشخاص في ظروف مشابهة، وهم معلم مدرسة، ووجدت جثته وقد اخترقتها ٢٠ رصاصة، ومهندس كهربائي اطلقت عليه ٨ رصاصات، وحاسب يعمل في بنك. اضافة لاعتقال المئات وسجن عودة المبعدين. لكن جرائم الطاغية، ارتدت عليه، وزادت من اشتداد

القتل الدولي. اما عن مظاهر الازمة الاخرى فقد بلغت نسبة التضخم للعام الحالي ٢٦٥ بالمئة، ووصل معدل البطالة الى ٢٠ بالمئة كما وصلت الديون الخارجية الى ٢٤ مليار دولار. كما ارتفعت الاسعار بنسبة ٤٠ بالمئة. وفي نهاية العام الماضي تم اخلاق ٩٢ صنعا كبيرا. وارتفعت الفتلقات المكرسة للامن والدفاع الى اكثر من ٤٢ بالمئة من الموازنة العامة. هذا واعادت الحكومة تسليم نتائج النصار الى الشركات الاحتكارية

الأسقف توتو: «الرئيس ريغان لا يراني انساناً»!

وجه الاسقف الاسود، والحائز على جائزة نوبل للسلام، دزموند توتو ندا، اوصفة ضمير الى الشعب الامريكى. النداء الصرخة ورد في سياق مقابلة تلفزيونية امريكية مع الاسقف توتو في اعقاب استخدام الرئيس ريغان لحق الاعتراض - العجوز - ضد مشروع قانون يفرض عقوبات اقتصادية على حكومة النظام العنصرى في جنوب افريقيا. صوت عليه مجلس الشيوخ والبرلمان باغلبية كبيرة.

قال الاسقف توتو في ندائه للشعب الامريكى: "هل تصابرون العدل ام تصابرون الظلم؟". هل تعلمون الى جانب المظلوم ام جانب الظالم؟". وعن الرئيس ريغان قال توتو: "انا كضحية لنظام التمييز العنصرى - الابارتهايد - انه، اى الرئيس ريغان، لا يخطر ابنى انسان، انسان مثل الانسان الابيض". وكان الرئيس ريغان قد برر استخدام حق اللغف ضد مشروع قانون العقوبات على نظام جنوب افريقيا بقوله: "ان العقوبات تستهم اكثر في شفاء الاظلمة السوداء" وستكون مدرسة لجهود شعب جنوب افريقيا الرامية الى انها سياسة "الابارتهايد" سلما، ولغرض استبدالها بمجتمع حر. وحاول ريغان كاداة الاختباء وراء سياسة النداء للشعبوية وصف. الانتظار عن السياسة التي يتبعها نظام جنوب افريقيا، والتي وصلها ريغان نفسه بالرضية، والتي تصم سما خطيرا بكرامة وحرى الانسان كما قال "وذلك بالتوليد بالخطر السوفييتي والقول بان الاتحاد السوفييتي والدول الشيوعية الاخرى تقرص وترى في جنوب افريقيا فرصة حقيقية".

المحيط الهندي منطقة سلام

دعا انديره غروبكو، رئيس مجلس السوفييت الاعلى، المكتب السياسى للحزب الشيوعى السوفييتي، الى تحويل الهندى الى منطقة سلام لا مكان لاساطيل بحرية غير تابعة للهند الساحلية على هذا الصحن، وافصح غروبكو ان الاتحاد السوفييتي مستعد لتوقيع اتفاق مع الولايات المتحدة والدول الاخرى التي لها اساطيل بحرية كبرى يفضي بتجسيد كل نتائج هذا المحيط.

أندريوتى: حلوا مشكلة الشرق الأوسط

اعلن وزير خارجية البلقا جوليو اندريوتى ان توك ابرامز مرهون بحل مشكلة الشرق الأوسط فطالبها بقيت هذه المشكلة بدون حل - الكلام لاندريوتى - فان حوض البحر الابيض سيظل مانجا وسفيل مع عواصف كاسفة في الاق. واذن اندريوتى انه ليس من العدل ان تهمة الارهاب بالبرني او بالفلسطيني... وكلام اندريوتى هذا جاء في محاولة للتذكير بوجود الازمة العربية الايطالية وبادار ما ينهون الاثنية وغيرها من جماعات الارهاب التي والاسبانية.. الخ.

ويين مانديلا تدعو عمال النازم للاضراب

دعت ويين مانديلا، عمال المناجم السود البالغ عددهم ١٠٠ الف عامل الى التوقف عن العمل، واحد، يوم امس، الموافق العشرين من اشيا، لذكرى ١٧٧ عامل قتلوا حين شب حريق في منجم "كينون" للذهب.

هايتى تيمشى على شفا حرب أهلية

"لقد وصلنا مرحلة تتكرر فيها حوادث اطلاق النار، والحواجز، انهيار حامية لعلية.. البلاد على حافة مرحلة اندماد السلطة". بهذه الكلمات وصف الجنرال "هنرى نامي" رئيس المجلس الوشى الحكومى الذى يحكم هايتى منذ الاطاحة بالدكتاتور ذوفالبييه الابن في شباط الماضى، الاوضاع القائمة في بلاده.

تعتبر هايتى مسرحا لمعركة متواصلة بين اتجاهين سياسيين: الديمقراطى، وهو تحالف واسع من القوى السياسية والاجتماعية والدينية، ذات الابدولوجيات المتنوعة التي تحظى بدعم الشعب، وبضم الاتجاه الثاني اتباع ذوفالبييه، الذين يحكمون البلاد ويحظون بالدعم الامريكى وبدعم كبار قادة الجيش واجهزة القمع الاخرى.

حيث يطالب الاتجاه الاول بمسح اثار ٢٩ عاما من الدكتاتورية واعادة تنظيم الدولة، فيما يمس الاتجاه الثاني، بكل قوته، للحفاظ على بنىة سلطة النظام الهائد، ولم يجرى تغيير في اوضاع البلاد. واستنادا الى مصادر المعارضة في هايتى، فان ما يزيد عن ٤٠ شخصا قتلوا، واصيب مئة اخرون، على ايدي اجهزة خليفة ذوفالبييه، خلال تنفيذ للمظاهرات التي تطالب باجراء تغييرات اقتصادية واجتماعية وسياسية في البلاد.

حقائق مذهلة

تعتبر هايتى واحدة من اكثر بلدان العالم فقرا، حيث ان ٨ بالمئة من السكان يحصلون على ٤٤٨٨ بالمئة من الدخل القومى. فيما يحصل اكثر من ٨٠ اما نسبة وفيات الاطفال فهي من اعلى النصب في العالم، وتتراوح بين ١٢٠ - ١٥٠ مظل من كل الب طفل سنويا. ومتوسط اعمار السكان لا يتجاوز ٤٥ عاما، فيما تتجاوز نسبة الامية ال ٧٥ بالمئة.

عن "مورنلغ ستار" - ويصغر